[ 488 ] ومنه قوله (عليه السلام): اني رأيت وفي الايام تجربة * * للصبر عاقبة محمودة الأثر لا تضجرن ولا يدخلك معجزة * * فالنجع يهلك بين العجز والضجر ومنه: هي حالان شدة ورخاء * * وسجالان نعمة وبلاء والفتى الحاذق الاريب إذا ما * * خانه الدهر لم يخنه العزاء إن ألمت ملمة بي فاني * * في الملمات صخرة صماء حائر في البلاد علما بأن لي * * س يدوم النعيم والبلواء ومنه: من جاوز النعمة بالشكر لم * * يخش على النعمة مقتالها لو شكروا النعمة زادتهم * * مقالة ا التي قالها لئن شكرتم لأزيدنكم * * لكنما كفرانكم غالها والكفر بالنعمة يدعو الى * * زوالها والشكر ابقى لها ومنه: اقبل معاذير من يأتيك معتذرا * * إن بر عندك فيما قال أو فجرا فقد أطاعك من أرضاك ظاهره * * وقد أجلك من يعصيك مستترا ومنه: النفس تبكي على الدنيا وقد علمت * * أن السلامة فيها ترك ما فيها لا دار للمرء بعد الموت يسكنها * * إلا التي كان بعد الموت بانيها ومنه عليه السلام: دواؤك فيه وما تشعر * * وداؤك منك وما تبصر وتحسب انك جرم صغير * * وفيك انطوى العالم الأكبر وانت الكتاب المبين الذي * * بأحرفه يظهر المضمر

---